يسعل يشرق بالدم .

(وتَرَى النّ ِبالَ تَعِيرُ في أقْطارِنا ... شُمْساً كأَنّ َ نِصالَهُنّ السّ ُنْبُلُ .)

(وتَرَى الرّ ِماح كأنّما هي بيْنَنا ... أشْطانُ بئْر يُوغلُون ونُوغل) .

(حتى إذا رَجَبٌ تَولّى فانْقَضَى ... وجُمَادَيان وَجَاءَ شهْرٌ مُقْبلُ) .

(شعْبان قَدّ َرْنا لوَقْتِ رَحِيلِهم ... تِسعاً يُعَدّ لها الوفاءُ وتَكمُلُ) .

(وتَجرّ َدت حرْبٌ يكونُ حِلابُها ... عَلَقاً ويَمرِيهَا الغَوِيّ ُ المُبطلُ) .

(فاستْقبَلُوا طرفَ الصّ َعِيدِ إقامةً ... طوْراً وطوراً رِحْلَةً فتحمّ َلُوا) .

قصيدة بدر بن عامر .

قال الأصمعي وأبو عمرو .

وكان أبو العيال وبدر بن عامر وهما جميعا من بني خناعة بن سعد بن هذيل يسكنان مصر وكانا خرجا إليها في خلافة عمر بن الخطاب رضوان ا عليه وأبو العيال معه ابن أخ له فبينا ابن أخي أبي العيال قائم عند قوم ينتضلون إذ أصابه سهم فقتله فكان فيه بعض الهيج فخاصم في ذلك أبو العيال واتهم بدر بن عامر وخشي أن يكون ضلعه مع خصمائه فاجتمعا في ذلك في مجلس فتناثا فقال بدر بن عامر .

(بَخِلتِ فُطَيْمةُ بالذي تُولِيني ... إلا الكلامَ وقلّ ما يُجدِيني)